

## من يحل مشكلة السراجين؟

# المطالبة بحماية الصناعات الجلدية العراقية



تم تشكيل جمعية للسراجين في بغداد مؤخرا لتضم اصواتهم في شكوى اقتصادية مريرة يعرضون فيها واقع الحال وما وصلت اليه هذه الصناعة العريقة في العراق وما ستؤدي اليه فيما اذا استمر باب استيراد المواد والسلع الجلدية مفتوحا على مصراعيه ومن تدخل من جهة حكومية تحرص على الاقتصاد العراقي، وتكون عوناً للصناعة العراقية والحرفيين والصناعيين العراقيين.

وقد بعثت هذه الجمعية برسالة الى السيد وزير التخطيط نقلت جزءا مما جاء فيها:

بعد التغيير الكبير في احوال السوق عقب سقوط النظام السابق ٢٠٠٣ والدخول الهائل لكل السلع المصنعة دون حسيب او رقيب وتغطيتها للانتاج المحلي الذي لا يستطيع المنافسة للظروف الخاصة التي يمر بها العراق ومنها قدم واندثار المكاثر والمعدات المستخدمة في الانتاج، اضافة الى ضعف التغذية الكهربائية والعمل الامني الذي يجعلنا ندخل في منع تجوال

اجباري وغيرها من العقوبات التي جعلتنا نخرج من المنافسة وتلفنا بطالة مؤقتة او طويلة الامد ويتحول صمت المكاثر عن الانتاج الى كساد لأصحاب محال ومعامل المواد الأولية التي تدخل في هذه الصناعة المهمة التي تشمل الحقبان بكل انواعها والاحزمة والاحذية وغيرها.

وما سبق فدعنا الى تشكيل جمعية للسراجين في بغداد ونرجو لها ان تكون عوناً في تجميع اصواتنا وامكاناتنا في العمل المشترك لمساعدة بعضنا بشكل اولي والدخول مع موحدين في معترك العمل المدني لصالح تطوير المجتمع العراقي الجديد مع تعيين هيئة مؤقتة من خمسة اشخاص تحاول ترتيب

الاشياء وايجاد مقر مؤقت لحين عقد مؤتمر موسع نعلن خلاله النظام الداخلي وبرنامج العمل وننتظر الدعم والاسناد والتوجيه منكم لإتمام المسيرة.

### مطالب السراجين

ان ما يعاينه السراجون الان هو البطالة ويرون ان في الوضع الحالي مأساة لهم في ظل غياب التوجه الاقتصادي الوطني ويسألون من سيوفر الحماية للصناعة المحلية؟ ويؤكدون ان الحماية للصناعات الجلدية موجودة حتى في ايطاليا وسويسرا وبريطانيا ويطالبون بإدخال الصناعات المحلية ضمن خطط اعادة الاعمار ويسأل

السيد عبد الوهاب جبار الله (صاحب معمل صغير لتصنيع الاحذية) ما الفرق بين الاعمار وبين اسناد الصناعات الصغيرة إنها جميعا لخدمة البلد وابتناء البلد.

اما عدنان قحطان (صاحب محل لبيع الاحذية والحقبان النسائية) فيقول: لقد ورثنا مهنة صناعة الاحذية وبيعها فلوالدي معلم صغير وكذلك عمي وخالي اسر تعد بالمانات تعتمد على هذه العامل وهذه الصناعة التي لا غنى عنها فما

الخير في ان تناقش الجهات المعنية مثل اتحاد رجال الاعمال واتحاد الصناعات العراقية وعرفه تجارة بغداد، واتحاد الغرف التجارية هذه الاشكالية السراجين من اجل تصنيع

## دور الدولة في سياسة التنمية المكانية للنشاط الاقتصادي الصناعي

أ.د. المهندس جيدر كمونة - جامعة بغداد

للدولة اصبحت تعرف فيما بعد بدولة صناعيا متقدمة في ضوء الدور الحاسم للصناعة. علماء ان مساحتها اقل من نصف مساحة العراق، وكان اساسها الصناعي (صناعة السيارات) في مناطق مخططة وخاصة مخصصة بسيارات الهوندا والدايواو. والالكترونيات وغيرها.

ومع ما يشاع من ان الولايات المتحدة هي التي دعت كوريا الى منافسة اليابان والصين وروسيا، الا ان التطور الهائل يمكن ان يبير الاعتمادات على الخارج مؤقتاً من دون الوقوع في التبعية.

ويعاني الاقتصاد الوطني من ثنائية التنمية المكانية، شأنه في ذلك شأن الكثير من الدول النامية التي تلجأ الى التركيز على الكفاءة الفنية في ايجاد صناعات متقدمة وحديثة غالباً ما تتركز في العواصم او المدن الكبرى من دون ان تأخذ بنظر الاعتبار العدالة الاجتماعية.

ويعتبر دعاة الكفاءة الفنية، ان المهم هو الارتفاع بالاقتصاد الوطني للبلد من خلال

هذا النمط الحديث جاء بعد محاولة اخذ ايجابيات انماط صناعية سبقته، ونبت سلبياتها وكان منها: الانتشار - التركيز - نشر التركز - الجمعات الصناعية. ومن ثم الان المناطق الصناعية المخططة التي تعتبر افضل اسلوب لتنظيم استعمالات الارض الصناعية في اطار المخططات الهيكلية.

وبدلاً من التدخل بين استعمالات الارض الصناعية مع باقي استعمالات الارض يتم اللجوء الى تجميعها في مكان واحد لمنع ذلك التدخل فضلاً عن الاستفادة من الوفورات وتجاوز التأثيرات السيئة على المدن. وفي دراسات حديثة اكدت ان بعض الدول اخذت تطور هذا النمط الى ما يسمى المحور الصناعي، والنقص من ذلك هو ان كان تدخل الدولة مدرسا ومخططا فإن هذا الهدف الى رفع المستوى الاقتصادي للبلد من خلال النشاط الاقتصادي الصناعي، ونود هنا عرض التجربة الكورية كمثال جيد حيث ان كوريا في عام ١٩٦٥ كانت غير معروفة صناعياً.. وبعد ذلك التاريخ ونتيجة للتخطيط المدروس والدقيق

تهدف الدولة من تدخلها في اختيار الموقع الصناعي الجيد الى اعطاء دفعة او تحفيز لإقتصاد البلد بشكل مخطط او عن طريق التخطيط. وبما ان النشاط الصناعي هو العتبة التي يطل منها البلد على التنمية، كونه المحرك الفاعل والسريع لتحقيق ذلك فإن الدولة في هذه الحالة تلجأ الى توفير مساحات مهيأة من الارض تتوفر فيها الخدمات والبنى الارتكازية الضرورية كخطوط النقل، الماء، الكهرباء، الاتصالات، المواد الأولية.. الخ، بما يطلق عليه المناطق الصناعية المخططة او التي تقام خارج المدينة على طريق عام او رئيس. هذه المناطق تستفاد من الوفورات المتحققة. ويكون تأثيرها البيئي في المدينة قليلاً فالاعتبارات البيئية قد اخذت لدى تحديدها، وكذلك الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية. وان التأثيرات التجموعية لهذه المناطق الصناعية المخططة ستعكس على المجاورات، والمدن المجاورة وقد يتعدى ذلك الى خارج حدود البلد ايضا.

### سواء النقاش

حذاء شبابي ٥٠٠٠-٦٠٠٠ دينار  
حذاء رياضي ٣٠٠٠-٤٥٠٠ دينار  
حقائب مدرسية ١٨٥٠-٣٥٠٠ دينار

قماصم غنم طويل ١٢٥٠٠ دينار  
دينار للقمصلة الواحدة ١٥٥٠٠ دينار  
قماصم غنم قصير ١٥٥٠٠ دينار

دينار للقمصلة الواحدة ١٢٥٠٠ دينار  
قماصم نسائية غنم ١٦٠٠ - ٢٥٠٠ دينار

قماصم نسائية ماعز طويلة ٨٥٠٠ دينار  
دينار للقمصلة الواحدة ٨٥٠٠ دينار

قماصم رجالية ماعز قصيرة ٣٠٠٠ دينار  
قماصم نسائية غنم ١٦٠٠ - ٢٥٠٠ دينار

حذاء السلامة الصناعة ١٠٧٥٠ دينار  
حذاء السفر ٣٥٠٠ - ٦٠٠٠ دينار

### حسب الاحجام

ومع كل هذه التسعيرة فاننا نجد في الاسواق احذية وحقبان واحزمة جلدية ارخص بكثير من هذه الاسعار ومن مناشئ آسيوية صينية وكورية وماليزية وسريلانكية.

ولكن المواطنين متضامنون مع السراجين فالعديد منهم يؤكد بأن الصناعات الجلدية الاجنبية ليست اجود من العراقية فالاحذية تستهلك بسرعة. اما الصناعات الجلدية الاوربية فهي ذات اسعار خيالية ولا تناسب دخل العائلة العراقية ولا يقينتها الا الاثرياء في حين يطمح اغلب المواطنين الى صناعة عراقية عالية الجودة وباسعار مناسبة.

وخلال جولة سريعة قمنا بها في احد من الاسواق طالب المسوقون ان تقوم الحكومة الجديدة بإسناد الصناعات العراقية ومنها الجلدية وحمايتها من الصناعات الاجنبية الرديئة.

حذاء رجالي ٥٠٠٠ - ١٣٠٠٠ دينار  
حذاء نسائي ٤٠٠٠-٨٠٠٠ دينار  
ولاادي وبناتي ٣٠٠٠-٤٥٠٠ دينار

## (نوكيا) تدرس إقامة مصنع للهاتف النقال في الهند

صرحت نوكيا أكبر شركة لصناعة الهاتف النقال في العالم بأنها تدرس حالياً إنشاء مصنع لها في الهند التي تشكل إحدى أسواقها الرئيسية في المستقبل.

وأضافت الشركة أنها ستقرر في الربع الأول من العام القادم ما إذا كانت ستبنى المصنع الذي تصل تكلفته بين ١٠٠ و١٥٠ مليون دولار.

وأشار بيان للشركة إلى أن انتشار استخدام الهاتف النقال في منطقة آسيا والمحيط الهادي سيساهم بشكل كبير في زيادة عدد مستخدميها في العالم، حيث يتوقع أن يصل عددهم إلى أكثر من مليارين عام ٢٠٠٦.

وقال البيان إن الهند تقع في منتصف منطقة تنمو فيها ببطراد اتصالات الهاتف النقال، مما رشحها لتكون موقعا للمصنع الجديد.

وسيكون مصنع الهند العاشر الذي تملكه نوكيا بشكل كامل في العالم. ويتوقع ان يستوعب ٢٠٠٠ عامل عند استكماله.

وأضافت نوكيا انها تتوقع توسعا كبيرا في استخدام الهاتف النقال في الهند وروسيا والصين وأميركا اللاتينية.

وتحاول الشركة تعويض ما

فقدته من أسواق لمنافساتها من الشركات الكبرى في العالم. في حين شهد عالم التكنولوجيا الحديثة ولاسيما في مجال الهواتف النقالة منافسة محمومة بين شركات الاتصالات العملاقة، فقد تمكنت شركة سوني اريكسون من تخطي نوكيا بتحقيقها أرباحاً تجاوزت التوقعات، فيما أصيبت نوكيا بشيء من الركود ونقص مستوى الدخل مقارنة مع السنة

## مشاركة عراقية بوفد من المقاولين ورجال الأعمال و١٥ شركات محلية واجنبية في معرض البناء والاعمار

هو انضمام اتحاد المقاولين الدولي انها تواصل استعداداتها لترتيب اقامة اكبر تظاهرة في قطاع مواد البناء حيث تقام دورة جديدة من دورات معرض البناء والاعمار على ارض المعارض الدولية في مشرف خلال الفترة من ١٨ الى ٢٤ كانون الاول الجاري.

واعلن مدير المعارض لدى شركة معرض الكويت الدولي ضاري العبيان ان عدد المشاركين في المعرض قد ارتفع الى اكثر من ١٠٥ شركات متنوعة محلية واجنبية متخصصة في مواد البناء والتشييد، مشيراً الى ان ما يميز الدورة المقبلة في معرض البناء والاعمار هو حجم المشاركة الاجنبية التي استقطبتها التي وصل عددها الى نحو ١٠ دول شملت على سبيل المثال مصر وسوريا والبرتغال وهونغ كونغ وايطاليا وتركيا والصين والهند وتايواند واليابان والشركات الكويتية المتخصصة.

وذكر ان اربع جهات حكومية واهلية اعلنت رعايتها المعرض الكبير حيث تضم قائمة الراعين كلا من وزارة الأشغال العامة ومكتب الهدية للانشاءات الهندسية وشركة الصناعات الوطنية لمواد البناء وشركة الحقول الخضراء وشركة التبريد والاكسجين المحدودة. وأضاف ان الحدث المميز في دورة معرض البناء والاعمار المقبلة وقال العبيان ان الامكانيات التي توفرها ارض المعارض للمعرض ستجعل منه تظاهرة ناجحة بكل المقاييس، اذ من الصعب مقارنة اي معرض مماثل ولاغراض نفسها يقام بعيدا عن القطر الشقيق فيما يميز معرض البناء والاعمار ٢٠٠٤ هو قرب مركزه من ميدان العمل في العراق وهو ما شجع العديد من الشركات الاجنبية على المشاركة الفعالة في المعرض.

وقال العبيان ان الامكانيات التي توفرها ارض المعارض للمعرض ستجعل منه تظاهرة ناجحة بكل المقاييس، اذ من الصعب مقارنة اي معرض مماثل ولاغراض نفسها يقام بعيدا عن القطر الشقيق فيما يميز معرض البناء والاعمار ٢٠٠٤ هو قرب مركزه من ميدان العمل في العراق وهو ما شجع العديد من الشركات الاجنبية على المشاركة الفعالة في المعرض.

## شركة عشتار للطيران المدني تبدأ أولى رحلاتها من دبي الى بغداد

اوضحت مصادر صحفية أنه ستقوم أول شركة طيران عراقية مدنية بتسيير رحلاتها من دبي الى مطار بغداد الدولي قريباً. وستعمل الشركة التي تعرف باسم شركة عشتار للطيران المدني على تقديم اسعار تنافسية مدعومة لرحلاتها التي ستسير بواسطة طائرات فائقة حديثة. وبين مسؤول في الشركة أن العمل يجري حالياً على تشغيل خط فرانكفورت-بغداد وخط فرانكفورت-اربيل وخط لندن - بغداد.

## المفتش العام يدعم إيقاف دفع مبالغ مالية لشركة (هالبرتون)



الماضية. وافادت صحيفة آفتن بوسطن النيويوركية في تشرين الأول الماضي بأن الشركة المكونة من شركتي سوني اليابانية واريكسون السويدية توصلت في مقارنة بلغت ٨,٢ مليار كرونة الثالث من العام الماضي، ويطمح المسؤولون في نوكيا الى ان ترتفع نسبة الأرباح في الربع الأخير من هذا العام، وان تصل جملة المبيعات ٦٣٠ مليون جهاز.

وقد تم اجراء اية عطاءات الى العراق والبلقان، وذلك بحسب وكالة الاسوشيتد برس. وقد تم اجراء اية عطاءات الى العراق والبلقان، وذلك بحسب وكالة الاسوشيتد برس. وقد تم اجراء اية عطاءات الى العراق والبلقان، وذلك بحسب وكالة الاسوشيتد برس. وقد تم اجراء اية عطاءات الى العراق والبلقان، وذلك بحسب وكالة الاسوشيتد برس.

## المفتش العام يدعم إيقاف دفع مبالغ مالية لشركة (هالبرتون)

بقلم / جوناتان وايزمان

وقد تم اجراء اية عطاءات الى العراق والبلقان، وذلك بحسب وكالة الاسوشيتد برس. وقد تم اجراء اية عطاءات الى العراق والبلقان، وذلك بحسب وكالة الاسوشيتد برس. وقد تم اجراء اية عطاءات الى العراق والبلقان، وذلك بحسب وكالة الاسوشيتد برس. وقد تم اجراء اية عطاءات الى العراق والبلقان، وذلك بحسب وكالة الاسوشيتد برس.

وقد تم اجراء اية عطاءات الى العراق والبلقان، وذلك بحسب وكالة الاسوشيتد برس. وقد تم اجراء اية عطاءات الى العراق والبلقان، وذلك بحسب وكالة الاسوشيتد برس. وقد تم اجراء اية عطاءات الى العراق والبلقان، وذلك بحسب وكالة الاسوشيتد برس. وقد تم اجراء اية عطاءات الى العراق والبلقان، وذلك بحسب وكالة الاسوشيتد برس.

وقد تم اجراء اية عطاءات الى العراق والبلقان، وذلك بحسب وكالة الاسوشيتد برس. وقد تم اجراء اية عطاءات الى العراق والبلقان، وذلك بحسب وكالة الاسوشيتد برس. وقد تم اجراء اية عطاءات الى العراق والبلقان، وذلك بحسب وكالة الاسوشيتد برس. وقد تم اجراء اية عطاءات الى العراق والبلقان، وذلك بحسب وكالة الاسوشيتد برس.

وقد تم اجراء اية عطاءات الى العراق والبلقان، وذلك بحسب وكالة الاسوشيتد برس. وقد تم اجراء اية عطاءات الى العراق والبلقان، وذلك بحسب وكالة الاسوشيتد برس. وقد تم اجراء اية عطاءات الى العراق والبلقان، وذلك بحسب وكالة الاسوشيتد برس. وقد تم اجراء اية عطاءات الى العراق والبلقان، وذلك بحسب وكالة الاسوشيتد برس.

ترجمة / عمار اسعد عن صحيفة الواشنطن بوست